

أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز رحمه الله وسيرته

@ 65 @ انا أقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب ما أعلم عندي وما يبلغني عن أحد منكم حاجة إلا أحببت أن أسد من حاجته ما قدرت عليه وما يبلغني أن أحدا منكم لا يسعه ما عندي إلا وددت أنه يمكنني تغييره حتى يستوي عيشنا وعيشه وإيم الله لو أردت غير ذلك من الغضارة والعيش لكان اللسان مني به ذلولا عالما بأسبابه ولكن سبق من الله عز وجل كتاب ناطق وسنة عادلة دل فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته ثم وضع طرف رداؤه على وجهه فبكى وشهق وبكى الناس فكانت آخر خطبة خطبها أخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن أيوب السقطي قال حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع قال حدثنا علي بن الحسن قال أخبرني أبو حمزة قال حدثني صالح بن حسان قال أرسل عمر بن عبدالعزيز إلى محمد بن كعب القرظي فقال بخ سألت عن أمر حسن كن لصغير المسلمين أبا ولكبيرهم أبنا وللمثل منهم أخا وعاقب الناس بقدر ذنوبهم على قدر أجسامهم لا تضربن ل غضبك سوطا واحدا فتتعدى فتكون عند الله عز وجل من العادين